

## تاج العروس من جواهر القاموس

وذهب بالهاءِ إلی تأنیث لفظ الحیة . والأسكاتُ من الناس بالفتح عن ابن  
 الأعرابيِّ يقال : رأیتُ أسكاتاً من الناس : أي فیرقاً مُتفرِّقةً ولم یذکر لها  
 واحداً . وقال اللّخميّانيُّ : هم الأوباشُ ومنهم من قال : إنَّ واحدهُ : سكاتٌ وفيه  
 تأمُّلٌ . الأسكاتُ : البقايا من كلِّ شيءٍ كأَنَّه جمع سكاتة وقد تقدم .  
 الأسكاتُ أيضاً : أيَّامُ الفصّل وهي الأيامُ المُعتدلاتُ دُبُرُ الصَّيفِ نقله  
 الصّاغانيُّ . في حديث ما عَزَّ " فرميناها بجلالِ ميدانِ الحرِّرةِ حتَّى سكاتت " أي  
 ماتَ عن أبي زيِّد : يقال : رجُلٌ سكاتٌ إذا كانَ قَليلَ الكلامِ من غيرِ عيبٍ  
 فإذا تكَلَّمَ أحسنَ كالسِّكِّيتِ وقد تقدَّمت الإشارةُ إليه . المُسكاتُ  
 كمُعظَّمٍ : آخرُ القِداحِ وقد تسقطُ هذه عن بعض النُّسخ كما قاله شيخنا .  
 وممَّا يُستدركُ عليه : عن اللّخميّانيِّ : الاسمُ من : سكاتتِ السُّكَّاتةُ  
 والسُّكَّاتةُ . وقيل : تعمُّد السكوتِ وأسكت . سكاتتِ : أطرقَ من فِكْرَةٍ أو  
 داءٍ أو فَرَقٍ . وفي حديث أبي أمّامةٍ : " وأَسْكَتَ واستَغْضَبَ ومكثَ طويلاً  
 " أي : أعرض ولم يتكلَّم . ويقال : ضَرَبْتَهُ حتَّى أسْكَتَ وقد أسْكَتَتْ  
 حركتُهُ فإنَّ طال سُكُوتُهُ من شَرِّبَةٍ أو داءٍ قيل : به سُكَّاتٌ . وساکتتني  
 فسكاتتٌ . وأصاب فلاناً سُكَّاتٌ : إذا أصابه داءٌ منعه من الكلام . وعن أبي  
 زيِّد : صمَّتِ الرُّجُلُ وأصمَّتِ وسكاتتِ وأسْكَتَتْ وأسْكَتَتْهُ وسكَّتَتْهُ بمعنىً  
 . ورميَّتُهُ بسُكَّاتَةٍ أي : بما أسْكَتَتْهُ . وفي المُحكِّمِ : رماهُ بصُمَّاتَةٍ  
 وسُكَّاتَةٍ أي : بما صمَّتتِ مِنْهُ وسكاتتِ . قال ابنُ سَيِّدِه : وإِنَّمَا ذكرتُ  
 الصَّمَّاتَ هنا لأنَّه قَلَّ ما يُتكلَّمُ بسكَّاتَةٍ إلاَّ مع صمَّاتَةٍ وسيأتِي ذكرُهُ  
 في وضعه . والسُّكُوتُ من الإبرِلِ : السُّكَّاتِي لا تَرغُو عند الرُّحْلَةِ قال ابنُ سَيِّدِه :  
 أعني بالرُّحْلَةِ هنا وضَع الرُّحْلِ عليها . وقد سكاتتِ سُكُوتاً وهُنَّ سُكُوتُ  
 : أنشد ابنُ الأعرابيِّ :  
 " يَلَاهِمَنَ بَرْدَ مائِهِ سُكُوتًا .  
 " سَفَّ العَجُوزِ الأَقْطَ المَلاتُوتًا قال : وروايةُ أبي العلاءِ :  
 " يَلَاهِمَنَ بَرْدَ مائِهِ سُفُوتًا من قولك : سَفَّتَ الماءَ : إذا شَرِبَ منه  
 كثيراً فلم يَرَوَ وأراد بَرْدَ مائِهِ فوضعَ المصدرَ موضعَ الصِّفَةِ كما قال :  
 " إذا شكَّوْنا سَنَدَةً حَسُوسًا .

" تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبَسَا "